٨٢١ ثمن النسخة ٢ صانتيما السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٤ ربيع الانور ١٣٥٨ تصدر كل يوم احد الموافق ١٤ مـاي ١٩٣٩

الى متى هـــذه الحـــال ؟

هل من قول فصل . وعمل حاسم . وسعي مفيد في قطع دابر المخدرات من هـذا البلد المنكوب ؟

طفح الكيل وعمت البلية واشتد ارتجاف القلوب لهذه الحالة المريعة المزعجة . فهل الى العمل الجدي من سبيل ؟

نقول حقا لقد نكب هذا البلد بآفة المخدرات فهلك شبابه وتدهورت ناشئته . ولا حول ولا قوة الا بالله !

عقول تفقد واموال تستنزف واعراض تداس ومئاو تفعم وما بعد كل هـذه البلايا والرزايا . الا ما يحتمه الواجب الاجتماعي من المكافحة الحقة . والمقاومة الحازمة . والا فيا للدمار وخراب بقية الديار . . . !

راي العين نرى آحادا من المتعاطين لهاتيك السموم يتيهون في الاسواق بوجوه شاحبة وفي اطمار بالية يتوجعون لالم ما يجدون ويتضورون افرط ما يتكبدون . وفي بيوتهم امهات يذرفن الدموع الغزيرة على ما آل اليه حال الابناء من التعاسة والعناء !

وما اعظم البلية ان تعلم ان الداء الوبيل قد تغلغل في الكثير من الاسر على ما يقول العارفون وتمكن من الحرائر تمكنا مريعا ويا ويل الاسرة من شبح المغبة الرهيب !

في اخبار هذه الايام ما افاد وقوع احد تجار السموم في قبضة الشرطة . وباستجوابه ادل على تاجر آخر وجد الاعوان في مسكنه مائة غرام من السم الزعاف . وكلا الاثنين اقر بانه دائب على الاتجار في بضاعته تلك !

ان امثال هؤلاء يجب على الحاكم ان يمعن في استدراجهم حتى الوصول الى كبار الموردين .

يجب ان تقع يد الشرطة على اعناق الرؤوس المجرمة ممن عظمت جناياتهم على هذه الامة فجروا عليها بلاء مستطيرا . . !

ان العمل الحازم يقضي على ذوي النفوذ بتشديد الرقابة على الرائحين العائدين فوق متون البواخر فلقد تبين من حوادث شتى ان البلية آتية لبلدنا بواسطة اولئك الموردين الاثمين !

اولئك هم الذين يعملون لابادة امة وهلاك شعب في سبيل نهمتهم وجشعهم . ووراء ما يغنمون من مال غزير وربح كثير . . !

يجب ان تسن القوانين الصارمة القاسية الى آخر حدود القسوة والصارمة . فالقضية قضية شعب يريد به هؤلاء المجرمون هلاكا فظيعا وسقوطا مريعا . . !

فالشعب باجمعه يطالب الحكومة بالوقوف وقفة الجد والحزم لمكافحة الموردين بما يكبح جماحهم ويقطع دابر عملهم الشنيع وينيلهم ما يماثل اجترامهم من الجزاء الرادع والعقاب الزاجر !

حسين الجزيري

المقامة الدقازية

حكى لنا الاستاذ ابو طرطور . بعد ان قدم علينا وقال بونجور . قال فيما انا جالس وجماعة من الوزن الخفيف . نتحادث بشان البشائر باسعار الرغيف . فقال احدهم لقد احترق مني الدماغ . وقال سواه انا جلدي سيشرف دار الدباغ . ونطق ثالث بما في قلبه من الهموم . فقال بربكم كم يكفيني من الخبز في كل يوم وببيتي ام وستة صغار . ليس بينهم من يقدر على اكتساب دينار . وها قد اصبح الخبز بفرنكين وثمانين . ولم يبق الا ان نمضمض ونصبح من الصائمين . قال ابو طرطور . وصدره من التاثر يفور . ولم يطل حديثنا في هذا الباب . وما يقاسيه الضعيف من العذاب . حتى قطعه صوت اعرابية وما اشد قبحه تنادي دقازه دقازه بالسبحة . فاجلسها احد الاصحاب وناولها بعض المال . وقال هات خبرني بما ينتظرني في المآل . فرمت حبوبا مختلفة الالوان . وقالت بشراك بكل خيرات حسان فهذا رزق عظيم مقبل عليك . وهذه افراح ساعية لناديك . فبشر اهلك بهذه الخيرات العديدة . واستعد لاستقبال حياتك الجديدة . وهناك قام صاحبنا يهم بالانصراف وهو يرتعش من الفرح . وقد ظهر عليه شيء من التيه والمرح . ولكنه سرعان ما صاح يا ويلي لقد ضل مالي . وساءت احوالي . مائتا فرنك كانت بجيبي قبل الآن . فاين هي ايها الاخوان . فقلنا سل الدقازه صاحبة الاقوال السالفة . لعلها تخبرك عن دراهمك التالفة . والا فالله يعوض عليك . ويرجع عقلك الكامل اليك (الحريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ خطاب حماسي بعنوان (محبة الجنون اذا حبو خنقو) يلقيه حامي الاسلام

ـ دراسة اخلاقية تشرح قولهم (اللسي في القلب في القلب) يلقيها مذيع مذياع طرابلس

يوم الاثنين :

ـ تلحين قصيدة (ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا) تذيعه الانسة البانيا

ـ نشرة الاخبار وبينها انباء صفاقس عن البابوع الراقص

يوم الثلاثاء :

ـ قطعة شعر من رواية اجتماعية بعنوان (قران قبل الختان) يذيعها هيان ابن بيان

ـ حديث اقتصادي بعنوان (يا عيطتي للخلا) يلقيه ابو عيال بمناسبة سعر الخبز اليوم

يوم الاربعاء :

ـ ربع ساعة ضحك على اشعار بعض النظامين

ـ غناية (تعال عندنا) تغنيها ادارة قربص

يوم الخميس :

ـ نشرة الاخبار من قابس وبينها شكوى المشايخ من الكاتب الدايخ

ـ اصوات الباعة المتجولين اثناء حجزهم الطريق بمدخل الحلفاوين

يوم الجمعة :

ـ محاضرة اخلاقية بعنوان (عادت حليمة لعادتها القديمة) يلقيها محرر الديش

ـ خرافة (يا مسود عيشي فمي مايهنيشي) تسمعونها من مذياع باري

يوم السبت :

ـ حديث عن كشف الرأس بعنوان (الافكار الحائرة في الطرابيش البائرة) يلقيه صاحب مغازة طرابيش

ـ دقات ساعة منزل جميل تنبيها لاصحاب المقاهي المتعنتين لكف التشويش عن المصلين .

« بلا عنوان »

ـــــ((O))ـــــ

سكر ايطالي فاندفع يهدد المارة بموسى وفي الاثناء جرح مالطيا صناعته بائع خمر . . . !

⁂

تقرر ان يكون تعليم الدفاع السلبي اجباريا ولعل في الامر سلوى عما بحت الاصوات في طلبه من التعليم الاجباري !

⁂

ان كنت لا تدري فصاحب النهضة احد افراد هيئة مجلس التعاضد المالي ، واذا نسيت هذا فالاعلان الدائم في النهضة عن ذلك البنك يذكرك !

⁂

وصل هذا الطرف الاستاذ ـ مليكة ـ المحامي بسوسه والذي هو ـ والله العظيم ـ تائب عن الانفات للسياسة وللاحزاب !

⁂

صرخت ايطالية على محام كان يقوم بالمرافعة لفائدة خصمها . ونود ان يبلغ هذا الخبر مذياع باري ليتحف به العالم !

❊❊❊

ربح حارس مغربي ثلاثمائة الف فرنك بواسطة اوراق اليانصيب . وقد بلغنا انه بصدد التفتيش عن حارس مغربي !

❊❊❊

قالت ـ النهضة ـ في عدد اليوم (قدم العونان وحاولا القاء القبض على هذا المجنون الذي اخذ يدافع عن نفسه وضربهم عدة ضربات) ـ وفي (ضربهم) ضمير يعود على (العونين) . . . !

من ابناء السعادة

ـــــ((O))ـــــ

رزق صديقنا الوطني الغيور الحكيم النطاسي الاستاذ احمد بن ميلاد بمولودة ميمونة الطالع . فنهنيه بازدبادها ونسأله تعلى ان يقر بها عنه ويكتب لها الصحة والسعادة في ظل ابويها الماجدين .

وتلك بطولة . . . !

ـــــ((O))ـــــ

وهذه قصيدة اخرى القاها الشيخ المعضي في حفلة تكريم الزميل المؤقر المحترم ندرجها ايضا لحضرة القاري واليك نصها الرائق :

سرورك ياصديق سرور نفسي ... وانسك لا محالة بعض انسي

اقمت لنا لتطربنا احتفالا ... فموسي ثم مرسي ثم مرسي

جلست بصدر مجلسنا تحاكي ... عريسا جالسا في يوم عرس

لعمرك انت للامداح اهل ... كانك حلة طرزت بعدس

وما في الجهل للانسان عار ... اذا ماكان مشتهرا كشمس

فانك صاحب الجرنال حقا ... ولو لم تحضرن ابدا بدرس

وفي هذي الجهالة كل فخر ... الست تزين طاولة وكرسي

وتامر من تشاء بما تشاء ... ولو لم تدر ما كتبوا بطرس

فتحمل وزر ما قد سطروه ... على الجرنال من شتم ودس

وتلك بطولة جمت معان ... محال جمعها في اي نفس

وحفلتنا تفيض بكل فن ... وذي الاوتار تطربنا بجس

فقل للحاسدين اذا اتيتم ... لحفلتنا سنبعدكم بكنس

ونطرد من يضايقنا كانا ... نقول لقطة في البيت كسي

وهذا التاي نشربه سخينا ... كمثل عصيدة فارت بتبسي

الا ياصاح دمت لنا ودامت ... لك الافراح تكبس كل كبس

وتلك قصيدتي يا خير خل ... فقل لي مثل ما قد قلت مرسي

(م خ)

أعطني عقلك!

من اجل منديل!

طعن رجل رجلا طعنة نجلاء فسقط المطعون لحينه ميتا وسيق الطاعن الى الحبس اين سيقيم ما اقام عسيب!

وسبب المعركة خلاف نشا بينهما من اجل منديل عتق لا يسوى بضعة خرارب!

فكيف رخصت الارواح البشرية الى هذا الحد. والى اي درك تحدرت عقول الناس وفيم تدهورت نفوسهم؟

قسما لواحتكم الخصمان الي لبادرت بصرف ثمن ذلك المنديل المشؤم لطالبه ولكنت اسدم الضحية من الحاقنين!

شهود عيان!

يقوم بعض اخواننا الطرابلسيين بنشر اهم التفاصيل عن الحالة في طرابلس الغرب وما ياتيه الحكم الفاشيستي من انواع الغطرسة والاعتساف وهؤلاء الكاتبون الناشرون يعدون شهود عيان ماداموا قد غادروا وطنهم بعد ان تحملوا الكثير مما هم يقصون علينا وبالاخر ابت نفوسهم تحمل ذلك الضيم ... فاين ما هم يروونه من خرافات مذياع طرابلس الهاذي؟

يا للقسوة والتوحش!

وقع الظفر بجثة رضيع في قعر بئر جوار بلدة قرانبالية وبالجثة علامات خنق وذبح اذا دلت على شيء فهي لا تدل الا على منتهى التوحش الفظيع!

يقولون ان ام الرضيع المسكين قد خشيت الفضيحة ففعلت بثمرة سفاحها هذه الفعلة الشنعاء. وفي ذلك ادل دليل على ما تحمله هذه المجرمة وما يحمله شريكها الجاني من قلبين لم يشما للرحمة والشفقة رائحة!

والذي نوده ان يقع الوصول الى هذين الوحشين لتضع العدالة يدها على عنقيهما وتسوقهما الى حيث يجب ان يمكثا طويلا ....!

كيف هذا؟

يشهد المار امام المستشفى الصادقي في كل يوم كثيرا من المرضى يفترشون الوطا ويظلون في انتظار التصريح لهم بالدخول دون ان يدري المار مآلهم وما به يجابون!

نتساءل كيف تجيز ادارة المستشفى ابقاء المصابين على تلك الحال. وذلك المأوى ما اسس وجعل الا لقبول المرضى حال وصولهم دون توان او امهال!

ولقد شاهدنا بين اولئك المنتظرين من غلب عليه سقامه واتعبته الامه في الطريق العام وحاله ناطقة بوجوب اسعافه العاجل.

فمن ادارة ذلك المأوى نؤمل ما يتحتم من الاهتمام والاكتراث.

عامل صفاقس

قدم الى الحاضرة حضرة الماجد المفضال النزيه السيد عبد العزيز الجلولي عامل صفاقس فاهلا وسهلا بالفضل والعفة والمكارم.

وانا لننتهز هذه المناسبة للتعريج على مراسلة وافتنا من صفاقس تفيض شكرا وثناء على جناب العامل للحسنة التي اسداها لتلك المدينة وساكنيها بغلق محل دعارة لعجوز مومس كثر التذمر من سلوكها ومن موبقات محلها فكانت احدى حسناته المتتالية ومبراته المتوالية

باليمن والاسعاد

عشية الاحد - يوم التاريخ - احتفل في زاوية سيدي احمد الباهي بالعاصمة بالمراكنة لعقد الشاب المهذب السيد الحبيب ابن الزكي الاعدل الشيخ السيد احمد شيخ روحه من اعيان عدول صفاقس على كريمة المنعم الشيخ الطيب الباهي. فتهانينا الى الاسرتين المتصاهرتين داعين الله ان يجعله قرانا موسوما بالرفاء والهناء.

النديم في عين البيضاء

يطلب من الحازم السيد حمودي البشير ابن محمد بائع مختلف الصحف.

(في قابس)

اصحيح هذا؟

تضمنت مكاتبة واردة علينا من مدينة قابس ما يلي:

حصلت في الشهر المنصرم قضية هي منشورة الان لدى المجلس العدلي وصورتها: - ذهب المسمى العروسي بن بلقاسم صوله مع جماعة الى احد الاجنة بغابة قابس. وفي اثناء اجتماعهم هناك حصلت بينهم معركة آلت الى التضارب فما كان من العروسي المذكور الا ان هجم على المسمى الحبيب بن قويدر يروم جرحه بـ (حجامه) لولا ان حال الحاضرون دون ذلك. ولكن سرعان ما قام المسمى محمد بن الفيتوري صوله - وهو ابن عم العروسي المذكور - بدعوى لدى عامل المكان يقول ان الحبيب بن قويدر جرحه بحجامه في حين ان هذا الاخير هو المهجوم عليه من طرف العروسي ابن عم المدعي المذكور وشهد الحاضرون بما يؤيد دعواه. ولما احال جناب العامل هذه القضية الى المجلس العدلي اذنت نيابة الحق العام بايقاف المدعى عليه وهو الحبيب الذي طلب اعادة البحث على يد حاكم التحقيق السيد علي بن حميدة. ولما وقع التوجه لمكان الواقعة وسمعت شهادات الشهود ظهر اضطراب واضح بين اقوالهم وكان ذلك داعيا للافراج الموقت عن المدعى عليه وابقائه على حالة سراح.

وتقول المكاتبة ان لمن يهمه الامر اتم الثقة في عدل وانصاف هيئة المجلس العدلي لاسيما جناب رئيسه النزيه وكوميسار الحكومة في انصاف الظالم من المظلوم.

ومما يلاحظه مسطر المكاتبة ان العروسي ابن بلقاسم القائم بتلك الدعوى المضطرب شهودها هو صهر الحقوقي السيد علي الشريف الذي يشغل بالمجلس العدلي مقعد الكتابة لنيابة الحق العام. ونحن نقتصر هنا من اقوال

المكاتب على ملحوظاته هذه وتذكر الادارة رغبة سكان قابس التي اشرنا اليها في عددنا قبل الماضي بشان هاتيك الخطة ثم لا نرتاب في جريان هذه القضية مجراها الطبيعي نائية عن مختلف المؤثرات !

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من فضيلة المرعي الزكي الشيخ السيد الطاهر الفاسي قاضي تاجروين والفاضل الغيور السيد محمد فهمي بن عثمان خيرة اعيان صفاقس والصديق الاعز السيد حسن بن سعيد الاستاذ بمدرسة سوسة والوجيه الامثل السيد محمد بن حميدة خيرة اعيانها . كما وصلها الاعدل الزكي الشيخ محمد الصالح بن عمار عين عدول سليانة . فمرحبا بالاصدقاء الافاضل

اللغز في العدد المقبل

تعزيـــــة

نعزي النديم الاجل الزكي الاعدل الشيخ السيد علي القيزاني في فقد حليلته المنعمة سائلا له صبرا جميلا وللفقيدة رحمة واسعة ورضوانا .

كما تتلقى الجريدة

سدد بدل اشتراكها وتذكر مصاريفها الثقيلة المتوالية !

والباعة . .

نحرضهم على توجيه حساباتهم فقد صح العزم على قطع الجريدة عن المسوفين والمماطلين ومطالبتهم.

منتخبات

الرتبة شيء والعظمة شيء آخر

بذل والد ما في استطاعته في تعليم ابنه حتى نال شهادة الحقوق ولما شرع في العمل كانت تبدو منه حركات لا تنطبق على ذوق ابيه فنصح له بالكف عن هذه التصرفات فلم ينتصح بدعوى انه ارقى من والده وليس بحاجة الى نصائحه فعنف الوالد ابنه مصرحا بانه يشك برجولته وسوف لا يكون انسانا عظيما فاستاء الولد وترك بيت ابيه وسافر في طلب العلى . بلغ العاصمة فانخرط في سلك الحكومة واخذ يتدرج في الرتب حتى اصبح الصدر الاعظم . خطر له ان يستدعي والده الى العاصمة ليريه انه اصبح عظيما وكان قد مر على تركه بيت ابيه نحو ٣٠ سنة وانقطعت اخباره عن عائلته . وفي احد الايام تلقى والي المدينة التي يسكنها والد الصدر الاعظم امرا من عاصمة الملك بوجوب ارسال فلان . اسم الوالد . تحت الحفظ للمثول امام الصدارة العظمى . فارسل الوالي قوة من الجند الى منزل الرجل واعتقله وارسله مخفورا فكان ترويع العائلة عظيما . ادخلوا الرجل الى القاعة فشاهد شخصا متصدرا في خيلاء وعتو . فكلمه بجبروت قائلا : انت فلان من المدينة الفلانية . نعم يا مولاي انا عبدكم هو . كم لك من الاولاد وما اسماؤهم . لي كذا وكذا وكلهم موجودون في البيت الا اكبرهم . فمن مدة لا اعلم عنه شيئا . الا تتذكر انك كنت تقول له انه سوف لا يكون عظيما . نعم . انا هو ذلك الولد الذي كنت تحتقره . فانظر الى المقام الرفيع الذي بلغته . الا تسحب كلامك وترجع عن قولك ؟ . فلما عرف الرجل من هو مخاطبه تشددت عزيمته وقال لولده : اني لا ازال عند قولي فيك . فانا لم اقل انك سوف لا تكون صدرا اعظم ولكنني قلت انك لا تكون عظيما لان الرتبة شيء والعظمة شيء آخر . فلو كنت مدركا ما هي العظمة الحقيقية لما كنت روعتني وروعت والدتك واخوتك بطلبي على هذه الصورة لتريني غطرستك ونفختك الفارغة !

(المورد الصافي)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة . تونس